

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

يطل الإمام يبتدرن قديحها كما ابتدرت كلب مياه قراقر ويذل أن قراقر بشق الشام قول حاتم وإن بنيه قد نأونا بدارهم فحوران أدنى دارهم ففراقر لأن حوران من عمل دمشق . وحنو قراقر بالسواد مذكور في رسم ذي قار . وفي أحد هذين الموضعين أغارت بنو تميم على لطيمة باذام عامل كسرى على اليمن بعث بها إلى كسرى وكان خفيها هودة بن علي فهو يوم قراقر ويوم حمضى قال الفرزدق ونحن صبحنا الحي يوم قراقر خميسا كأر كان اليمامة مدرسا أبي يوم جاءت فارس بجنودها على حمضى رد الرئيس المسورا وحمضى موضع هناك . وفيه أغاروا على اللطيمة فقتلوا خفراءها وأساور كانوا معها وأسرت بنو سعد هودة بن علي ففي ذلك يقول شاعرهم ومنا رئيس القوم ليلة أدلجوا بهودة مقرون اليمين إلى النحر وردنا به نخل اليمامة عانيا عليه وثاق القد والحلق السمر ففدى نفسه بثلاث مئة بغير ثم احتيل على بني تميم فمنعهم كسرى